Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ناصر الدكتور أحمد شلبى أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة هذا القول ، ووصف روايات استفتاح أبواب السموات بأنها (تصوير مادى محض) يؤخذ عليه ما يلى :

أولًا : ليست هناك أبواب صلدة تدق .

ثانيا : إذا فرض وكانت هناك أبواب فإن الحواجز لا تمنع الملائكة من الرؤية والنفاذ ، فلا معنى لقول الملاك الواقف بالباب : من الذى يدق الباب ؟ أو : من الذى يستفتح ؟ .

ثالثا : جبريل يروح ويجىء ويغدو بالوحى منذ مطلع البشرية ، فهو ـــ تأكيدا ـــ معروف لكل الملائكة ، وهل يوقف أمام الباب فى كل مرة ؟ .

رابعا : السؤال الثانى : وهو (من معك) يفهم منه أن الملاك يرى أن شخصا مع جبريل ، فلماذا لم ير جبريل ؟ وقد أخطأ واضع الحديث ، وكان عليه أن يقول : هل معك أحد ؟ ولو فعل ذلك لرددناه أيضا .

وعلى كل حال فإنه عندما يطلب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا اللقاء السامى فلابد أن تكون الأوامر قد صدرت لكل من بالطريق ليهىء السبيل لهذا اللقاء ، ولا يقف محمد بهذا النمط الذى تصوره الرواية .